Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله فذكر كذباته (١) نفسى نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى ، أذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون : ياموسى أنت رسول الله اصطفاك الله برسالاته وبتكليمه على الناس ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ، الا ترى ماقد بلغنا ؟ فيقول : ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وانى قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى ، اذهبوا الى عيسى . فيأتون عيسى فيقولون : ياعيسى انت رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه ، وكلمت الناس فى المهد فاشفع لنا الى ربك ، ألا ترى مانحن فيه ، ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم : ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولم يغضب بعده مثله ، ولم يذكر ذنبا ، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد . فيأتون فيقولون : يامحمد أنت رسول الله وخاتم النبيين غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ، فاشفع لنا الى ربك ، ألا ترى ماقد بلغنا ؟ ، ألا ترى مانحن فيه ؟ فأقوم فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى يفتح الله تعالى على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه مالم يفتحه على أحد قبلى ، فيقال : يامحمد ارفع رأسك سل تعطه ، اشفع تشفع ، فيقول : يارب أمتى أمتى يارب أمتى أمتى يارب أمتى أمتى ، فيقال : يامحمد ادخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب ، ثم قال : والذى نفس محمد بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى .

وأخرج الشيخان عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون لذلك اليوم (٢) فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيأتون آدم فيقولون له : يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شىء ، فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول لهم آدم : لست هناكم ويذكر ذنبه الذى أصاب فيستحى ربه من ذلك ، ويقول : ولكن أئتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله الى أهل الارض فيأتون نوحا فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئة سؤاله ربه ماليس له به علم فيستحى ربه من ذلك ويقول : ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن ، فيأتونه فيقول : لست هناكم ولكن أئتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة ، فيأتون موسى فيقول : لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه من ذلك ، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه ، فيأتون عيسى فيقول : لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى ، فأقوم فأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى استأذن على ربى ، فاذا رأيت

---

(١) هى فى ظاهرها كذبات ، ولكنها فى الحقيقة ليست كذبا ، وهى ثلاث كذبات :
الاولى : قوله لقومه لما سألوه عن تكسيره للاصنام (بل فعله كبيرهم هذا .)
الثانية : قوله لهم حين دعوه الى الخروج معهم فى عيد لهم (انى سقيم)
الثالثة : قوله عن السيده سارة زوجته عندما سئل عنها " انها أختى " .

(٢) فى رواية البخارى " يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهمون بذلك فيقولون .... الخ .